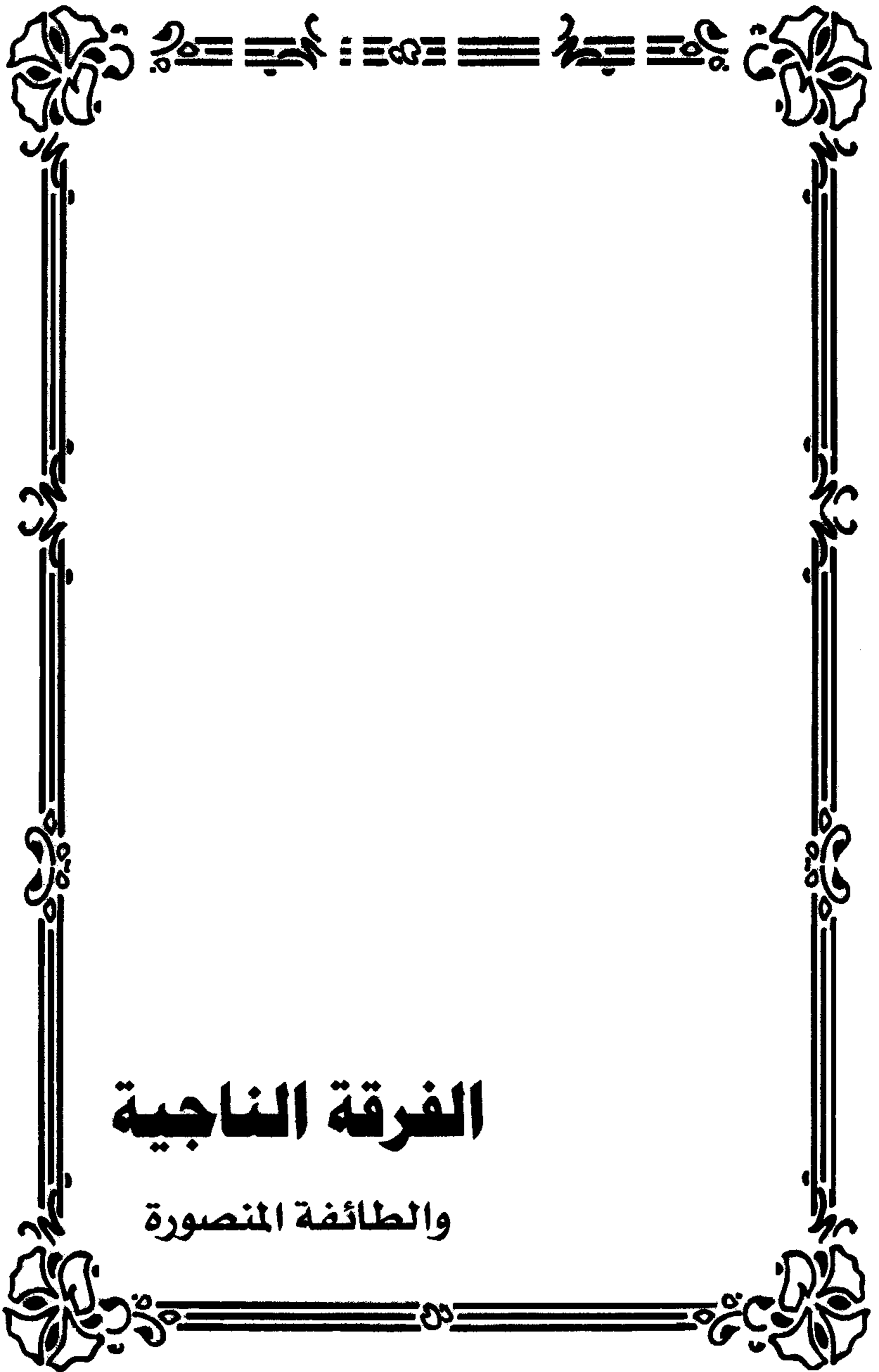


الفرقة الناجية والطائفة المنصورة

مكتبة الإمام الرازي
مكتبة

دار عمربن الخطاب

تأليف فضيلة العلامة
أبي إبراهيم محمد عبد الوهاب الوصابي العبدلي
حفظه الله



الفرقة الناجية

والطائفة المنصورة

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م

رقم الإيداع: ٧٢٨ / ٢٠٠٩م

دار عمر بن الخطاب للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية - القاهرة - جوال: ٠٠٢٠١٢٤٦١٨٣٣٦

E_MAIL: DAROMARIBNELKATTAB@YAHOO.COM

مكتبة الإمام الرازي للنشر والتوزيع

اليمن - صنعاء - شارع تعز - شميلة - جوار جامع الخير

ص ب: ١٧٣٦٤ فاكس: ٦٣٣٧٧١ - ١ - (٠٠٩٦٧)

جوال: ٧٣٤٧٥٥١٣٩ - ٧٧٧٧٦٣٧٤٣ (٠٠٩٦٧)

E_MAIL: ALWADEY2006@MAKTOOB.COM



الفرقة الناجية

والطائفة المنصورة

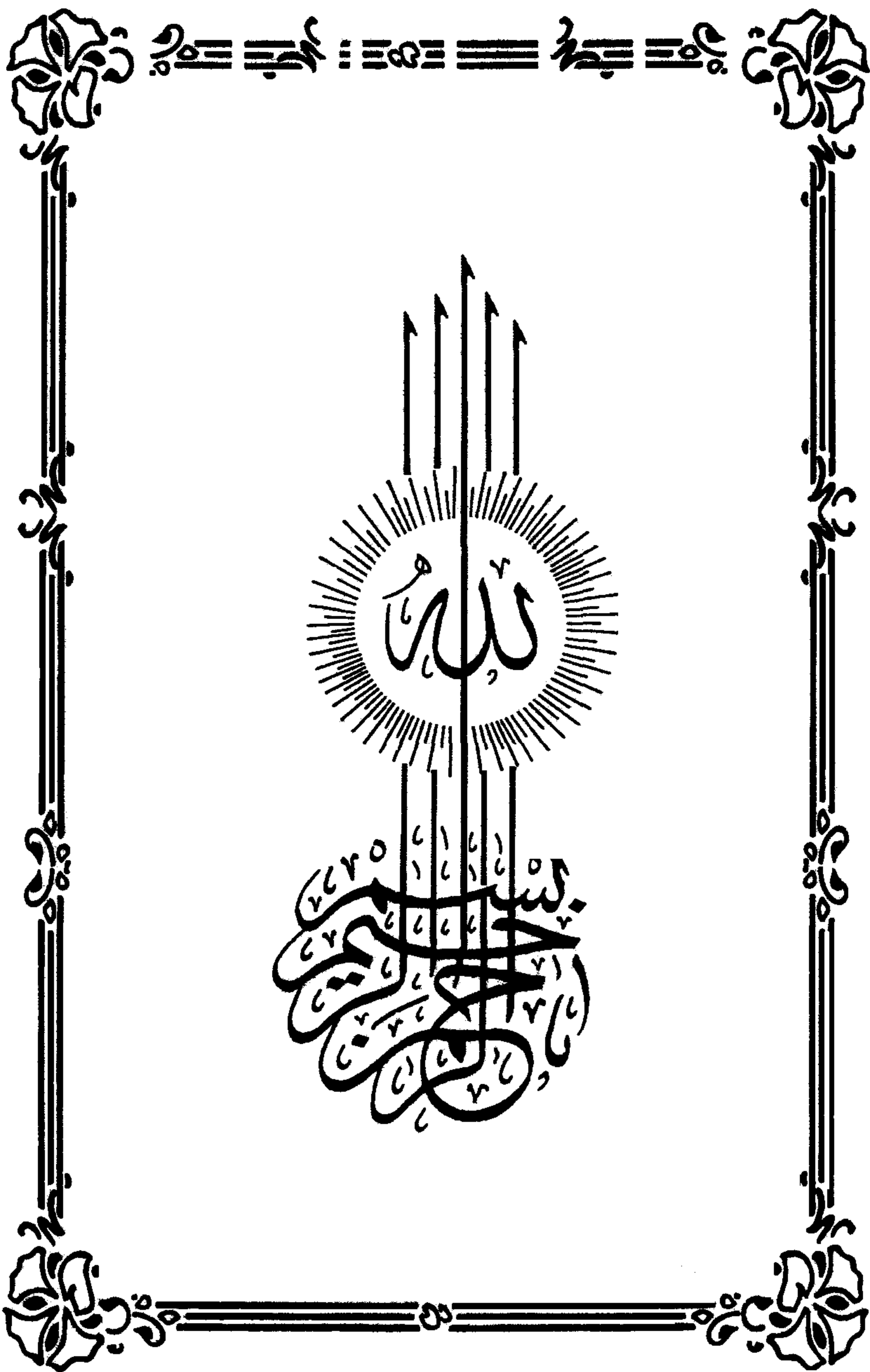
تأليف الشيخ العلامة

أبي إبراهيم

محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي

حفظه الله تعالى





مقدمة

الحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار مكور الليل على النهار تذكرة لأولي القلوب والأبصار، وتبصره لذوي الألباب والاعتبار والذي أيقظ من خلقة من اصطفاه فزهدهم في هذه الدار، وشغلهم بمراقبته وإدامة الأفكار ووفقهم لمحبة طاعته ولزومها على كل الأحوال ورزقهم الاستعداد لدار القرار، والحذر مما يوجب دار البوار، والمحافظة على ذلك مع تغاير الأحوال والأطوار.

وأشهد أن لا إله إلا الله العلي المتعال، جامع الأشياء ومفرق الأحوال خلق الخلق بغير مثال، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيه من خلقه بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح للأمة صلوات ربي وسلامه عليه، وعلى سائر النبيين.
أما بعد:.

فهذا مؤلف في (الفرقة الناجية والطائفة المنصورة) وهو منتقى من أحاديث رسول الله ﷺ:-

وعلى فهم السلف الصالح لعل الله أن ينفع به من يشاء من عباده، والله أسأل

أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، إنه جواد كريم، والحمد لله رب العالمين.

أبو إبراهيم

محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي

الحديدة-مسجد السنة

١٤٢٨ / ٧ / ٢٨ هـ

الفصل الأول

أحاديث الطائفة المنصورة

(١) حديث ثوبان رضي الله عنه

- ❖ عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ».
- أخرجه: مسلم رقم: ١٩٢٠، ط. محمد بن فؤاد.

(٢) حديث جابر بن سمره رضي الله عنه

- ❖ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:
«لَنْ يَبْرَحَ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا، يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عَصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».
- أخرجه: مسلم رقم: ١٩٢٢، ط. محمد بن فؤاد.

(٣) حديث جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه

- ❖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

• أخرجه: مسلم رقم: ١٩٢٣، وأحمد (٣/ ٣٤٥ و ٣٨٤)، والبخاري في "التاريخ" (٣/ ٤٥١).

وانظر "السلسلة الصحيحة" رقم: ١٩٦٠.

قال أبو إبراهيم:

(قوله: "يقاتلون"، يأتي بمعنى: القتال، ويأتي بمعنى: المدافعة، أي: يدافعون عن هذا الدين؛ كما في قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في الذي يريد أن يمر بين يدي المصلي: «فإن أبى فلتقاتله»، أي: فلتدافعه).

(٤) حديث عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه

❖ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، قَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِمْ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ».

• أخرجه: مسلم رقم: ١٩٢٤.

(٥) حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

- ❖ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« لَا يَزَالُ أَهْلُ الْغَرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » .
- أخرجه: مسلم رقم: ١٩٢٥ ، ط. محمد بن فؤاد.

(٦) حديث أبي هريرة رضي الله عنه

- ❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:
« لَا يَزَالُ لِهَذَا الْأَمْرِ - أَوْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ - عِصَابَةٌ عَلَى الْحَقِّ ، وَلَا يَضُرُّهُمْ خِلَافٌ مَنْ خَالَفَهُمْ ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ » .
- أخرجه: أحمد رقم: ٨٢٥٧ و ٨٤٦٥ ، والبزار.
- وحسنه الشيخ مقبل رحمته الله في "الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين" (٥٦٩ / ٣) الطبعة الجديدة.
- وأخرجه ابن ماجه رقم: ٧ ، بلفظ:
« لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَوَامَةٌ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ ، لَا يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا » .
- وحسنه الشيخ الألباني رحمته الله في "السلسلة الصحيحة" رقم: ١٩٦٢ .
- وقال الألباني في تعليقه على "سنن ابن ماجه" رقم: ٧ ، طبعة المعارف:

(حسنٌ صحيحٌ).

(٧) حديث قُرَّةَ بْنِ إِيَّاسٍ رضي الله عنه

❖ عَنْ قُرَّةَ بْنِ إِيَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ، حَتَّى تَقُومَ
السَّاعَةُ».

- أخرجه: أحمد (٢٤/٣٦٢-٣٦٣) رقم (١٥٥٩٦ و ١٥٥٩٧)، والترمذي رقم: ٢١٩٢، وابن ماجه رقم: ٦، وابن حبان رقم: ٦١ و ٦٨٣٤.
- وصحَّحه الشيخ مقبل رحمته الله في "الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين" (٣/٥٧١)، الطبعة الجديدة.
- وصحَّحه الشيخ الألباني رحمته الله في تعليقه على "سنن ابن ماجه" رقم: ٦، وصححه أيضاً في صحيح سنن الترمذي رقم (٢١٩٢) وفي "صحيح الجامع" رقم: ٧٠٢، وانظر "المشكاة" رقم: ٦٢٨٣.

(٨) حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه

- ❖ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي، قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ، وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ، وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ».
- أخرجه: البخاري رقم: ٧١ و ٢٩٤٨ و ٣٤٤٢ و ٦٨٨٢ و ٧٠٢٢، ومسلم في "كتاب: الإمارة" رقم: ١٠٣٧، والرقم الخاص: ١٧٤ و ١٧٥.
 - وانظر "السلسلة الصحيحة" تحت رقم: ٢٧٠.

(٩) حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه

- ❖ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:
«لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ».
- أخرجه: البخاري رقم: ٣٤٤١ و ٦٨٨١ و ٧٠٢١، ومسلم رقم: ١٩٢١.

(١٠) حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه

❖ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ، حَتَّى يُقَاتِلَ آخِرُهُمُ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ».

• أخرجه: أحمد (٨٣/٣٣) رقم (١٩٨٥١)، وأبو داود رقم: ٢٤٨٤، والحاكم (٧١/٢) و(٤٥٠/٤).

• وصححه الألباني في "السلسلة الصحيحة" رقم: ١٩٥٩، وفي "صحيح سنن أبي داود" رقم: ٢٤٨٤.

• وصححه الشيخ مقبل في "الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين" (٣/٥٧٢)، الطبعة الجديدة.

(١١) حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه

❖ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

• أخرجه: الطيالسي رقم: ٣٨، والدارمي (٢/٢١٣)، والضياء رقم: ١٢٠ و١٢١، والحاكم (٤٤٩/٤).

- ذكره الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة" رقم: ١٩٥٦، وتحت رقم: ٢٧٠.

- وصحّحه في "صحيح الجامع" رقم: ٧٢٨٧.

(١٢) حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه

- ❖ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ».
- أخرجه: الطيالسي رقم: ٦٨٩، وأحمد رقم: ١٩٣٠٩، وعبد بن حميد في "المسند" رقم: ٢٦٨، والبزار، والطبراني.
- ذكره الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة" رقم: ١٩٥٨.

(١٣) حديث سلمة بن نُفَيْل الكِنْدِي رضي الله عنه

- ❖ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ الْكِنْدِيِّ رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ عَلَى الْحَقِّ، ظَاهِرَةٌ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ».
- أخرجه: النسائي رقم: ٣٥٦٣، في أول كتاب الخيل، والبزار (٩/ ١٥٠).

وصحَّحه الشيخ الألباني رحمته الله في "صحيح سنن النسائي" (٥٢٧/٢)، طبعة المعارف، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ١٩٣٥.

وصحَّحه الشيخ مقبل رحمته الله في "الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين" (٥٧٠/٣) طبعة دار الآثار.

(١٤) حديث أبي أمامة رضي الله عنه

- ❖ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الدِّينِ ظَاهِرِينَ، لَعَدُوَّهُمْ قَاهِرِينَ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ».
- أخرجه: الإمام أحمد (٦٥٧/٣٦) رقم (٢٢٣٢٠)، والطبراني في "الكبير" رقم: ٧٦٤٣، وفي "الشاميين" رقم: ٨٦٠.
- قال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على "المسند": (حديث صحيح لغيره).
- وانظر "السلسلة الصحيحة" للشيخ الألباني رحمته الله تحت رقم: ١٩٥٧ و ٢٧٠.

(١٥) معاذ بن أنس رضي الله عنه

- ❖ عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«لَا تَزَالُ الْأُمَّةُ عَلَى شَرِيعَةٍ، مَا لَمْ تَظْهَرْ فِيهِمْ ثَلَاثٌ:

* مَا لَمْ يُقْبَضْ مِنْهُمْ الْعِلْمُ.

* وَيَكْثُرُ فِيهِمْ وَلَدُ الْخَبْثِ.

* وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السَّقَّارُونَ.

قَالُوا: وَمَا السَّقَّارُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ:

«بَشَرٌ يَكُونُونَ آخِرَ الزَّمَانِ، تَكُونُ تَحِيَّتُهُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَلَّاقُوا التَّلَاعُنَ».

• أخرجه: أحمد ٤٣٩/٣، والحاكم في "المستدرک" (٦١٠/٤) رقم (٨٤٣٨)

تحقيق الشيخ مقبل رحمته الله.

وقال الحاكم:

• (هذا حديث صحيح، على شرط الشيخين، ولم يخرجاه).

• وقال الذهبي: (منكر).

• وقال الشيخ الألباني رحمته الله في "السلسلة الضعيفة" رقم (٣٤٧): (منكر).

(١٦) حديث مرة البهزي رضي الله عنه

❖ عَنْ مَرَّةَ الْبَهْزِيِّ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ، وَهُمْ كَالْإِنَاءِ بَيْنَ

الْأَكْلَةِ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ، وَهُمْ كَذَلِكَ».

• أخرجه: الطبراني في "الكبير" (٣١٧-٣١٨) رقم (٧٥٤).

الفصل الثاني

أحاديث الافتراق

(١) حديث أبي هريرة رضي الله عنه

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً».

- أخرجه: الترمذي رقم: ٢٦٤٠، وابن أبي عاصم في "السنة" رقم: ٦٦ و ٦٧، وابن ماجه رقم: ٤٠٦٢، والحاكم في "المستدرک" (٢٠٦/١) رقم: ٤٤١ و ٤٤٢، تحقيق: الشيخ مقبل الوداعي.
- لفظه عند أبي داود رقم (٤٥٩٦):

«إِفْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَى عَلَى إِحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً».

- قال الشيخ الألباني رحمته الله: (حسنٌ صحيحٌ).
- وقال في تعليقه على "سنن ابن ماجه": (حسنٌ صحيحٌ).
- وكذا في "صحيح الترمذي"، وانظر الروض النظير رقم: (٥٠) "السلسلة الصحيحة" رقم: ٢٠٣، والتعليق على "التنكيل" (٥٣/٢)، والآجري في "الشریعة" (١٢٦/١) مراجعة: عبد القادر الأرناؤوط، وعاصم القريوتي، وعلي خشان رقم: ٢١ و ٢٢.

- وأخرجه أحمد (١٢٤ / ١٤) طبعة: شعيب، وابن بطة في "الإبانة" (٣٧٥ / ١).

(٢) حديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه

- ❖ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«إِفْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَسَبْعُونَ فِرْقَةً فِي النَّارِ، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فِإِحْدَى وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ».
- قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «الْجَمَاعَةُ».
- أخرجه: ابن ماجه رقم: ٤٠٦٣، وابن أبي عاصم في "السنة" رقم: ٦٣، وابن بطة في "الإبانة" (٣٧٤ / ١).
- قال الشيخ الألباني رحمته الله في تعليقه على "سنن ابن ماجه": (صحيح).
- وانظر "الروض النضير"، و"ظلال الجنة" رقم: ٦٣، و"السلسلة الصحيحة" رقم: ١٤٩٢.

(٣) حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه

❖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ، إِلَّا وَاحِدَةً، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ».

- أخرجه: أحمد (٢٤١ / ١٩ و ٤٦٢) طبعة: شعيب، وابن ماجه رقم: ٤٠٦٤، وابن بطة في "الإبانة" (١ / ٣٧١ و ٣٧٤)، وابن أبي عاصم في كتاب "السنة" رقم: ٦٤، والآجري في "الشريعة" (١ / ١٢٨ - ١٣٠) رقم (٢٥ و ٢٦)، مراجعة: عبد القادر الأرناؤوط، وعاصم القريوتي، وعلي خشان.
- وصححه الشيخ الألباني رحمته الله، (انظر الروض النضير و "ظلال الجنة" رقم: ٦٤، و "الصحيحة" رقم: ٢٠٤ و ١٤٩٢).

(٤) حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه

❖ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا، فَقَالَ:

«أَلَا إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَإِنَّ هَذِهِ الْمِلَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ».

- أخرجه: أبو داود رقم: ٤٥٩٧، وابن أبي عاصم في كتاب "السنة" رقم: ٦٥ و٦٩، والحاكم (٢٠٦/١) رقم (٤٤٣) تحقيق: الشيخ مقبل، وأخرجه محمد بن نصر في كتاب "السنة" رقم: ٥١، وابن بطة في "الإبانة" (٣٧١/١)، والأجري في كتاب "الشرعة" (١٣٢/١) رقم (٣١) مراجعة: عبد القادر الأرناؤوط، وعاصم القريوتي، وعلي خشان.
- قال الشيخ الألباني رحمته الله في "صحيح سنن أبي داود" رقم (٤٥٩٧): (حسن).
- وانظر "السلسلة الصحيحة" رقم: ٢٠٤.

(٥) حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه

- ❖ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
- «إِفْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، أَوْ قَالَ: عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَتَزِيدُ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِرْقَةً وَاحِدَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ، إِلَّا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ».
- فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، مِنْ رَأْيِكَ، أَوْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ:
- إِنِّي إِذَا لَجَرِيءٌ! بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلَا مَرَّتَيْنِ، وَلَا ثَلَاثٍ.
- أخرجه: ابن أبي عاصم في كتاب "السنة" رقم: ٦٨، والطبراني في "الكبير"، و"الأوسط".
 - قال أبو إبراهيم: (إسناده حسنٌ لغيره).

(٦) حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه

- ❖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، لَمْ يَنْجُ مِنْهَا إِلَّا ثَلَاثٌ،»
- أخرجه: ابن أبي عاصم في "السنة" رقم: ٧٠ و ٧١.
 - قال أبو إبراهيم: (إسناد حسنٌ لغيره).
 - قال أبو إبراهيم:
- (قوله: «لَمْ يَنْجُ مِنْهَا إِلَّا ثَلَاثٌ» لفظ مجمل، يفسره المرويات الأخرى: فرقة من اليهود، وفرقة من النصارى، وفرقة من المسلمين).

(٧) حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه

- ❖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «...إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَتَفَرَّقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ؛ إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً.»
- قَالُوا: وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ:
 «مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي.»
- أخرجه: الترمذي رقم: ٢٦٤١، والحاكم (٢٠٧/١) رقم (٤٤٤)، ولفظه عنده:

«...إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَتَفَتَّرَقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ، إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً».

فَقِيلَ لَهُ: مَا الْوَاحِدَةُ؟ قَالَ:

«مَا أَنَا عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَأَصْحَابِي».

• وحسنه الشيخ الألباني في "صحيح سنن الترمذي" رقم (٢٦٤١) طبعة: المعارف.

• وانظر "المشكاة" رقم: ١٧١، و"السلسلة الصحيحة" رقم: ١٣٤٨.

• وأخرجه الأجرى في كتاب "الشريعة" (١/١٢٧-١٢٨) رقم (٢٣ و ٢٤)

مراجعة: عبدالقادر الأرناؤوط، والدكتور عاصم القريوتي، وعلي خشان.

• وأخرجه ابن بطة في "الإبانة" (١/٣٦٨-٣٧٠).

(٨) حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُرْنِيِّ رضي الله عنه

❖ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُرْنِيِّ رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«...أَلَا إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى مُوسَى عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا

ضَالَّةٌ، إِلَّا فِرْقَةً وَاحِدَةً: الْإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ، وَإِنَّهَا افْتَرَقَتْ عَلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَى

إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا ضَالَّةٌ، إِلَّا فِرْقَةً وَاحِدَةً: الْإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ.

ثُمَّ إِنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا ضَالَّةٌ، إِلَّا فِرْقَةً

وَاحِدَةً: الْإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ».

- أخرجه: الحاكم (٢٠٧ / ١) رقم (٤٤٥) طبعة: الوادعي.

(٩) حديث سعد رضي الله عنه

❖ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنَةِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا سَعْدٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

« إِفْتَرَقْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَلَنْ تَذْهَبَ الْآيَامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى تَفْتَرِقَ أُمَّتِي عَلَى مِثْلِهَا "أَوْ قَالَ: عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ" وَكُلُّ فِرْقَةٍ مِنْهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ ».

- أخرجه: الآجري في كتاب "الشريعة" (١٣١ / ١) رقم (٣٠) مراجعة: عبد القادر الأرناؤوط، وعاصم القريوتي، وعلي خشان.
- وأخرجه ابن بطة في "الإبانة" (١ / ٣٦٧-٣٦٨ و ٣٧٠)

(١٠) حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

- ❖ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ:
- « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى بَضْعٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، كُلُّهَا فِي الْهََاوِيَةِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ».
- أخرجه: ابن بطة في "الإبانة" (١ / ٣٧٥).

- قال أبو إبراهيم: (هذا الحديث موقوفٌ لفظاً، مرفوعٌ حكماً).

(١١) حديث رجلٍ من أصحاب الرسول ﷺ

- ❖ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: إِنَّتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ:
«أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ، أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ،
وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ، أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ».
- أخرجه: الإمام أحمد (٣٨ / ٢٢٠).
- وقال شعيب الأرنؤوط: (حسنٌ لغيره).

(١٢) حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه

- ❖ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ
أَبْعَدُ، وَمَنْ أَرَادَ بِخُبُوحَةِ الْجَنَّةِ، فَعَلَيْهِ بِالْجَمَاعَةِ».
- أخرجه: أحمد (٢٦٩ / ١ و ٣١٠) طبعة: شعيب، والترمذي،
والحاكم (١ / ١١٤)، وابن أبي عاصم في كتاب "السنة" رقم: ٨٦-٨٨
و ٨٩٦-٨٩٩ و ٩٠٢.
- وصحَّحه الشيخ الألباني رحمه الله في تعليقه على كتاب "السنة" لابن أبي عاصم.

(١٣) حَدِيثُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه

❖ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، مَخَافَةً أَنْ يُذَرِّكَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَفِيهِ دَخْنٌ». قُلْتُ: وَمَا دَخْنُهُ؟ قَالَ: «قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هُدًى، تَعْرِفُ مِنْهُمْ، وَتُنْكِرُ». قُلْتُ: فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ، دُعَاةٌ إِلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا، قَذَفُوهُ فِيهَا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صِفْهُمْ لَنَا. فَقَالَ: «هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّتِنَا». قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي، إِنْ أَذَرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَلْزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامَهُمْ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ، وَلَا إِمَامٌ؟ قَالَ:

«فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعُضَّ بِأُصْلِ شَجَرَةٍ، حَتَّى يُذَرِّكَكَ الْمَوْتُ، وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ».

• أخرجه: الإمام البخاري رقم: ٣٤١١، والإمام مسلم رقم: ١٨٤٧.

(١٤) حَدِيثُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه

❖ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ:

• «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ، لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ».

- وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ؛ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ.
- وَالتَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ شُكْرٌ؛ وَتَرْكُهَا كُفْرٌ.
- وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ، وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ.
- أخرجه: عبد الله بن الإمام أحمد في "زوائد المسند" (٣٠ / ٣٩٠ و ٣٩٢)، طبعة: شعيب، والقضاعي.
- وحسنه الشيخ الألباني رحمته الله في "صحيح الجامع" رقم: ٣١٠٩، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٦٦٧، وفي تعليقه على كتاب "السنة" لابن أبي عاصم رقم: ٩٣، وفي "صحيح الترغيب" رقم: ٩٦٦.

(١٥) حَدِيثُ سَلْمَانَ رضي الله عنه

- ❖ عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«الْبَرَكَهَةُ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي الْجَمَاعَةِ، وَالثَّرِيدِ، وَالسَّحُورِ».
- أخرجه: الطبراني في "الكبير"، والبيهقي في "الشعب".
- وصححه الشيخ الألباني رحمته الله في "صحيح الجامع" رقم: ٢٨٨٢، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ١٠٤٥.

(١٦) حديث جابر بن سمره رضي الله عنه

❖ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَالِي أَرَأَيْكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ، كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ؟ اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ». قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَرَأَانَا حِلَقًا، فَقَالَ: «مَالِي أَرَأَيْكُمْ عَزِيزٌ^(١)؟». قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟». فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: «يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ». • أخرجه: الإمام مسلم رقم: ٤٣٠.

(١٧) حديث أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه

❖ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخَشَنِيِّ رضي الله عنه ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا مَنْزِلًا، «وَفِي لَفْظٍ: كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلًا، تَفَرَّقُوا فِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي هَذِهِ الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ، إِنَّهَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ».

(١) أي: متفرقين.

فَلَمْ يَنْزِلُوا بَعْدَ ذَلِكَ مَنَزِلًا، إِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، حَتَّى يُقَالَ: لَوْ بَسِطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَعَمَّهُمْ.

- أخرجه: أحمد (٢٧٣ / ٢٩)، وأبو داود رقم: ٢٦٢٨.
- وصَّحه الشيخ الألباني رحمته الله في "صحيح سنن أبي داود" رقم: ٢٦٢٨.

الغائمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب
قارئه، وسامعه وناشره، والله حسبنا ونعم الوكيل،
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً.

أبو إبراهيم

محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي

الحديدة-مسجد السنة

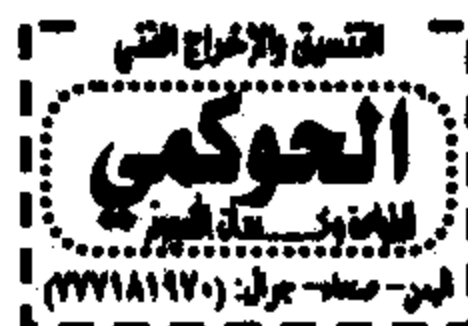
٢٢/٨/١٤٢٨ هـ

المحتويات

٥	 مقدمة
٧	 الفصل الأول أحاديث الطائفة المنصورة
٨	(١) حديث ثوبان رضي الله عنه
٨	(٢) حديث جابر بن سمرّة رضي الله عنه
٨	(٣) حديث جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه
٩	(٤) حديث عتبة بن عامر الجهني رضي الله عنه
١٠	(٥) حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
١٠	(٦) حديث أبي هريرة رضي الله عنه
١١	(٧) حديث قرّة بن إياس رضي الله عنه
١٢	(٨) حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه
١٢	(٩) حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
١٣	(١٠) حديث عمران بن حصين رضي الله عنه
١٣	(١١) حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه
١٤	(١٢) حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه
١٤	(١٣) حديث سلمة بن نفيل الكندي رضي الله عنه
١٥	(١٤) حديث أبي أمامة رضي الله عنه
١٥	(١٥) معاذ بن أنس رضي الله عنه
١٦	(١٦) حديث مرة البهزي رضي الله عنه

الفصل الثاني أحاديث الاقتراق ١٧

- (١) حديث أبي هريرة رضي الله عنه ١٨
- (٢) حديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه ١٩
- (٣) حديث أنس بن مالك رضي الله عنه ٢٠
- (٤) حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ٢٠
- (٥) حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه ٢١
- (٦) حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ٢٢
- (٧) حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ٢٢
- (٨) حديث عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه ٢٣
- (٩) حديث سعد رضي الله عنه ٢٤
- (١٠) حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٢٤
- (١١) حديث رجل من أصحاب الرسول ﷺ رضي الله عنه ٢٥
- (١٢) حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٢٥
- (١٣) حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ٢٦
- (١٤) حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه ٢٦
- (١٥) حديث سلمان رضي الله عنه ٢٧
- (١٦) حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه ٢٨
- (١٧) حديث أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه ٢٨
- الخاتمة ٣٠
- المحتويات ٣١



من
إصدارنا

* آداب السفر

* التثويب في الأذان

* أمثلة للحديث الشاذ

* التحذير من جلساء السوء

* القول المفيد في أدلة التوحيد

مؤلفات

فضيلة العلامة

أبي إبراهيم

محمد بن عبد الوهاب

الوصابي العبدلي

حفظه الله تعالى

دار عمر بن الخطاب

مصر

دار عمر ابن الخطاب للنشر والتوزيع

ج.م.ع - القاهرة

E-mail: daromaribnelkattab@yahoo.com

هاتف: ٠٢٠١٢٤٦١٨٣٣٦

مكتبة الإمام الغزالي

صنعاء

اليمن: صنعاء - شارع تعز - شميلة

جوار جامع الخير / ص.ب: ١٧٣٦٤

فاكس: ٩٦٧-٠١-٦٣٣٧٧١

جوال: ٧٧٧٧٦٣٧٤٣ - ٧٣٤٧٥٥١٣٩ (٠٠٩٦٧)

E-mail: alwadey2006@maktoob.com